

بين برافن اقتراح الاسد بحل القضية العربية

بؤكد صلابته الصداقة الاسرائيلية - الرومانية رغم الخلافات في الرأي

تصريحات - رومانوف - مضاعفة الجهد الرامية الى تحقيق السلام

● أعلن أمس السيد مناحيم بينغ رئيس الوزراء رفضه القاطع لاقتراح الرئيس السوري حافظ الاسد بأن تكون جامعة الدول العربية ممثلة للفلسطينيين في مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط . وقال السيد بينغ في تصريح أدلى به اثر عودته من بوخارست في ختام زيارة رسمية الى رومانيا ان جامعة الدول العربية ليست دولة وعليه لا يمكنها التوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل، وعليه فان اشتراكها في مؤتمر جنيف جيتا الى جنب مع اسرائيل امر غير مقبول بأي شكل من الاشكال .

وأكد السيد بينغ أنه لم يجتمع بأي ممثل سوفياتي خلال زيارته لرومانيا . أما الساعات الاربع التي لم يظهر فيها على الملأ في بوخارست والتي أثارت تساؤلات ، فقد أمضاها في الراحة . وأوضح أن مضيغيه



القدس - الأربعاء ٢١ آب ١٩٧٧ م الموافق ١٧ رمضان ١٣٩٧ هـ - العدد ٢٧٨ - السنة التاسعة
AL-ANBA DAILY - JERUSALEM WED. 31 AUGUST 1977 VOL. IX NO. 2708

في البيان الاسرائيلي - الروماني المشترك :

ضرورة بذل جهد مكثف لتحقيق شراكة سلمية في الشرق الأوسط

● أكدت اسرائيل ورومانيا أمس ضرورة بذل جهود مكثفة لتحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط في اقرب وقت ممكن على الرغم من وجود خلافات في الرأي بينهما حول كيفية تحقيق التسوية السلمية في المنطقة .

وقد جاء هذا التأكيد في بيان مشترك صدر في القدس وبوخارست بمناسبة اختتام «السيد مناحيم بينغ رئيس الوزراء زيارته الرسمية الى رومانيا» والتي استغرقت خمسة ايام . وأكد البيان الصريح المشترك على ان العلاقات بين الجانبين تظهر حول الموضوع الشرق اوسطي يجب ان تبنى على الصداقة القائمة بين الشعبين الاسرائيلي والروماني . وأشار البيان المشترك الى المحادثات التي جرت بين رئيس وزراء اسرائيل البنية على ٢٦ ع ٦

مواطنون اسرائيليون يزورون قرية لبنانية

حيفا - من بوخارست - قام أمس ٦٠ من المواطنين العرب من انحاء الطوائف المسيحية بزيارة قرية عين ايل في جنوب لبنان للاشتراك في اقامة السيد عن الشعب الكردي الذي اقيم في القرية تخليدا للمؤرخ ٢٠٠٠ من ابناء الشعب الكردي الذين قتلوا قبل سنة . هؤلاء الاسرائيليون هم من سكان حيفا والناصرة ونهر بيسان والجش وقد قامت بتظيم هذه الزيارة اللجنة الشعبية الاسرائيلية لمساعدة لبنان .

كلمة الأنباء

العلاقات الاسرائيلية - الرومانية

يستدل من البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة السيد مناحيم بينغ رئيس الوزراء الى رومانيا ان الخلافات في الرأي القائمة بين اسرائيل ورومانيا لا تتعلق بجوهر الموضوع وانما بالاسلوب . فتأكيد البلدين على ضرورة مواصلة المساعي السلمية في الشرق الاوسط يدل على اتفاق البلدين على الجوهر وهو وجوب احلال السلام في هذه الاربع من العالم . اما كيفية احلال هذا السلام وهوية الاطراف التي يجب ان تشارك في مفاوضات السلام فهو موضع خلاف اسرائيلي روماني باعتبار الطرفين ، ولكنه خلاف عابر ، كما يستدل من البيان المشترك ، ان يؤثر على العلاقات الودية القائمة حاليا بين البلدين . وليس من شك في ان هذه العلاقات مستقلة وثيقة وستعزز نتيجة للاتصال المباشر بين كبار المسؤولين في البلدين وحرس الجانبين على مواصلة اللقاءات على أعلى المستويات وانطلاقا من هذا الحرس ستكون زيارة السيد مناحيم بينغ رئيس وزراء رومانيا الى اسرائيل في وقت لاحق من العام الحالي ، والأكبر في ان تساهم هذه الزيارة في تعزيز العلاقات الاسرائيلية - الرومانية أكثر وخلق تفهم أكبر للمواقف بين البلدين .

سلام بدون علاقات !

كشف الرئيس السوري حافظ الاسد في التصريح الذي أدلى به لصحيفة «نابوويوك تيميس» الاميركية عن جوهر الموقف السوري من قضية السلام في الشرق الاوسط ، وأوضح ان «انهاء حالة الحرب» يعني «السلام» النسبية الى سوريا . وهذا المفهوم السوري لماهية السلام اتما هو اقل من «الصلح» ولا ينطوي على أي حلول منطقي واقعي ما دام جردا من الترجمة الحقيقية لفهم السلام . ولا يمكن تفهم الموقف السوري القائل «ان انهاء حالة الحرب بموجب اتفاق سلام هو شيء» وفرض ارادة اسرائيل بشأن انشاء علاقات دبلوماسية وتعاون اقتصادي خالي معها هو شيء آخر . البنية على ٢٦ ع ٦

وزير المعارف يقدّم دراسة لتأجيل التعليم المجاني في المدارس الثانوية

القدس - أعلن أمس وزير المعارف السيد زيولون هابر انه ينوي البحث عن طريق لتأجيل التعليم المجاني في المدارس الثانوية ، والفصل نظام الاجور المتبع حاليا . وقال انه ينوي استشارة بعض الاطراف في شبكة التعليم ، وكذلك فحص ما اذا كانت سياسة الدمج تطرح حقا شبكة التعليم من ناحية اجنامية ومن ناحية تمويل الطالب . مع اعضاء ادارة منطقة المعلمين القانونيين برئاسة السيد زوويين ابيرام ان لجنة من خيرة الخبراء مستعجل قريبا لادارة فحص الإصلاح في التعليم . وبالتنسيق لاجتماعات الجورت قانوني في المعارف انه يجب تلك اعادة النظر في صناديق وسبلات نظام هذه الاجتماعات . وقال رئيس منظمة المعلمين البنية على ٢٦ ع ٦

مؤتمر فيروبي ابيديحول لنشر سياسي

عم - وفيروبي - انتقل مؤتمر الامم المتحدة ساذج - هنا حول مكافحة زحف غابة تينيري من المعالجة المحلية وشؤون جارف - تكون الى بيان سياسي اذ اصبحت غلابة - تكون الوحدة الافريقية اسرائيلينشر الشرق - بعد السلام .

المنظمة ترفض اقتراح الاسد

بيروت - و.س.ف. - رفض امس ناظم رسمي لسان منظمة التحرير الفلسطينية اقتراح الرئيس السوري حافظ الاسد بان تقوم جامعة الدول العربية بتحميل المنظمة في مؤتمر جنيف للسلام . وقال الناظم ان منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني هي الجهة الوحيدة المخولة باتخاذ قرارات تتعلق بالتصليب الفلسطيني . ودعا مجددا الاحترام لقرارات مؤتمر القمة العربي في الرباط بهذا الخصوص .



الرومانيين أيضا لم يقترحوا عليه أن يجتمع بأي مسؤول سوفياتي في بوخارست .

واجمل رئيس الوزراء زيارته لرومانيا قائلا انها كانت على جانب كبير من الاهمية ومثيرة للفضيلة . وقد استغرقت محادثاته مع الرئيس الروماني نيكولاو شاوشكو ثلثي ساعات بحث معه خلالها في القضايا السياسية التي تهم البلدين ، كما أبقى أربع ساعات في محادثات مع السيد مليا ماتيسكو رئيس وزراء البنية على ٢٦ ع ٦

كارتر يترك شخصيا في المفاوضات

التي ستجرب مع وزراء خارجية دول المنطقة

واشنطن - الوكالات - أعلنت مصادر اميركية رسمية ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر وجه الدعوة الى وزير خارجية اسرائيل ووزراء خارجية دول عربية للاجتماع على انفراد لدى تواجدهم في الولايات المتحدة في الشهر القادم بمناسبة انعقاد دورة للجمعية العامة للأمم المتحدة . وتأتي هذه المحادثات في نطاق قرار الرئيس كارتر الاشتراك شخصيا في المساعي الرامية الى تحريك مرحلة المفاوضات في الشرق الاوسط . وقالت المصادر ان من شأن المحادثات التي سيجريها الرئيس الاميركي مع وزراء خارجية دول المنطقة محاولة سبل جديدة تؤدي الى تقريب اطراف النزاع الى استئناف أعمال مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط وتبادل الادارة الاميركية ان تسمى العودة الى مؤتمر جنيف خلال العام الحالي .

واضحت المصادر ان المحادثات التي سيجريها الرئيس كارتر مع وزراء خارجية دول الشرق الاوسط ستكون مكية للاتصالات التي سيجريها معهم في واشنطن ونيويورك والسياسيوس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة . ونتيجة لتسريع الرئيس الاميركي الاشتراك شخصيا في المفاوضات التي ستجري مع وزراء خارجية دول الشرق الاوسط فإنه من المتوقع ان يتنقل مركز الاتصالات معهم من نيويورك الى واشنطن .

بحث موضوع اغلاق المنازل في نابلس

نابلس - من مجد عيرة - اجتمع السيد يمام الشكعة رئيس بلدية نابلس مع الحاكم العسكري ويستمه في قضايا المدينة والمواطنين . وتخلب اعادة النظر في موضوع اغلاق البيوت التي يتم ابنائها بهم امنية وعدم نفعها . كما طلب منه تقديم مساعدات في موضوع فرش الشوارع بالاسفلت والرافعة على شراة سيارة نفج . وقد وعد الحاكم بدراسة هذه المطالب .

رياضي يمتنع مساعي كارتر

القاهرة - يوناتيد برس - دعا امس السيد محمود رياض الأمين العام لجامعة الدول العربية الى وضع برنامج عمل عربي في اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في نهاية الاسبوع الحالي «لواجهة سياسة الاستيطان الاسرائيلية التي تشكل عدوانا متصاعرا» . وفي مقابلة مع صحيفة «الاشبار» للقاهرة ذكر السيد رياض دعوة الى تشكيل قوة سلام عربية من اجل ضمان وحدة الصف العربي والعمل على حل كل خلاف من شأنه ان يمس بذلك . وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية ان دورة مجلس الجامعة العربية التي سيعقد في الثالث من الشهر القادم تعتبر بالغة الاهمية نظرا للتطورات التي تشهدها الساحة الشرق اوسطية . واضاف ان من هذه التطورات اعلان السيد مناحيم بينغ رئيس الوزراء ان اسرائيل الفلسطينية هي جزء من اسرائيل . وقال ان ذلك يعني رفض جميع قرارات الامم المتحدة التي اتخفت منذ عام ١٩٤٧ فصاعدا . وذكر السيد رياض ان السياسة الاسرائيلية تستهدف البنية على ٢٦ ع ٦

عرفات يلمد بموقف موسكو

وعمل على العلاقات المتحدرة

موسكو - الوكالات - دعا امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى وجوب اشراك الاتحاد السوفياتي في كل جهد لتحقيق السلام في الشرق الاوسط واتهم الولايات المتحدة بالعمل على تجنب اشراك الاتحاد السوفياتي في مفاوضات السلام وبالتالى احباط مؤتمر جنيف في الشرق الاوسط . وقال في مقابلة مع وكالة الانباء البنية على ٢٦ ع ٦

ضرورة اجلاء المسلمين من جنوب لبنان

بيروت - يوناتيد برس - واجهت الحكومة اللبنانية شغوبا متزايدة امس في الوقت الذي استمرت فيه الاشتباكات في جنوب لبنان . واجتمع زعماء الجبهة اللبنانية الى الرئيس الياس سركيس وابلفو بان مسؤولية استمرار الاشتباكات في الجنوب تقع على عاتق القنصلات الفلسطينية المسلحة وعليه يلزم انسحاب افراد القنصلات من الجنوب اللبناني لئلا يمتد احتلال السلام .

عودة الحسين من زيارته للندن

عمان - رويتر - عاد الى حفا امس الملك حسين ملك الاردن قادما من لندن في ختام زيارة خاصة استغرقت اسبوعين . ولم يعرف اذا كان قد أجرى محادثات مع مسؤولين بريطانيين خلال هذه الزيارة .

الأنباء

الى اهالي حيفا والشمال

نعلن بهذا أنه اعتبارا من تاريخ ٧٧/١/١ سينتقل مكتب جريدة «الأنباء» فرع حيفا والشمال الى العنوان التالي : شارع عباس ١ تقاطع ٥٢٤١٥٢ ص.ب. ٩٥٥٨

شكر وتقدير

لمطوعة قائد الضفة الغربية

الخليل - بمناسبة الامراج من ولدي عادل كليل خبيس الغريفي من السجسج بعد الاستجابة الى الاستراحات المقدمة من قبلي .

لا يسعني الا ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير لمطوعة قائد الضفة الغربية بمساعدة حاكم الخليل العسكري بتبني ان تشمل مكرمكم هذه اخصرين من المساجين والامراج عنهم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد .

الحاج كاهل خبيس الغريفي الخليل

بريطانيا تبيع سلاحها الجوي لمواجهة هجوم سوفياتي بالأسلحة التكتيكية

من المرجح أنها تستطيع ان تقترن من فوق الغطاء الشمالي لتتقدم فوق المحيط الاطلسي وتهاجم القواعد في بريطانيا من الغرب . ومن هنا كانت عملية اقامة شبكة رادار اصطناعية فوق تلك المناطق . وعلى أية حال فان التقدير من أجهزة الرادار في بريطانيا ذات قدرة محدودة جدا فيما يتعلق برصد الطائرات المهاجمة من علو منخفض ، ومع ان الطيارين الروس لا يتيسرون أهمية الطيران المنخفض كما يفصل سلاح الجو البريطاني الا انه من الطيارين السوفيات اتقى قدر من الطيران المنخفض نسج به او تتحمله اصحابهم وكسبت الوتيرة في الطائرة . والرصد الصحيح على هذا الوضع هو في أجهزة الرادار التي تحمل جوا - تستطيع ان تقوم بعملية مسح تحتها لرصد أي جسم يتحرك فوق البحر . وهذه الأجهزة المكرة للرادار - الرادار المحمول جوا يمكن ان يجري تركيبة في الطائرات المقاتلة او في طائرات « نيرود » او بونغ المقاتلة .

ولان دول حلف الأطلسي فشلت في وني نظام اذار مبكر واحد فقد تربع على سلاح الجو الملكي البريطاني ان يقيم جهازه الخاص المكون من إحدى عشرة طائرة من طراز نيرود وكل واحدة مزودة بجهاز رادار على طرفيها . ومن حين صدر القرار من طرف واحد ان يشتري سلاح الجو الملكي طائرات نيرود وعد ويزير « الفاع » فريد بولي . ان تكون المعدات الالكترونية لتطليل وجمع المعلومات في تلك الطائرات مرتبطة وعاملة مع أية أجهزة يجري تركيبها في طائرات سلاح الجو لاي دولة من دول حلف الأطلسي . وبهذا يمكن لاي رادار ان يلفظ ويضخم رادار الطائرة الأخرى ويتحكم حين الضرورة بالأخرى .

ويبدو انه ان تكون هناك اية شكايات في ربط أجهزة الفاع والاذار البريطانية فليتها اميركية . ولكن اذا اشترى الاثنان أجهزة أخرى مختلفة فاقم سوف يزودون المسألة بتقديراتهم . حيث سوف يزودون طائراتهم بأجهزة الكترونية خاصة تعرف اختصارا باسم ماكس . العنصر الثاني في البنيان الخاص لسلاح الجو البريطاني يكون من ٦٥ مقاتلة من طراز نورنود تبلغ تكاليف الطائرة الواحدة ثمانية ملايين جنيه استرليني وهذه سوف تحل مكان طائرات الفانتوم واللايتنغ لدى سلاح الجو الملكي البريطاني وهذه الطورنادو نضاهي في ميزانها الطائرة السوفياتية المقاتلة ، ذات جناح متحرك ولها قدرة على المناورة وجهاز رادار أكثر دقة . وميزة طائرة نورنود في اوقات السلام انها تستطيع مطاردة الطائرات السوفياتية التي تبعد قدر ممكن من البحر ، وسيكون خلفها دعما مراكز صواريخ من ذات الارتعاج المتوسط . وقد جرت الإشارة الى ثلاثة مراكز لهذا النوع من الصواريخ جبرى ترودودا باحث المعدات في الأمانة الأخيرة - وقد يكون ذلك مجرد مصادفة او من عهد - بعد انسحاب سلاح الجو الملكي من قواعد في قبرص .

وخلال السنوات القليلة المقبلة ستصبح القواعد العسكرية الجوية في بريطانيا مصحة ومسلحة جيدا ضمن برنامج منسق مع حلف الأطلسي ، وكلية « حصنة » اصطلاح يعنى الملاحة الحدة من الاسلحة المتوسطة والقوية . وفي الجزء الشرقي من المملكة المتحدة لا تاتي بالضرورة من الشرق . فاذ كانت طائرات بوليفوف تجري ترويدة باحث المعدات في الأمانة الأخيرة - وقد يكون ذلك مجرد مصادفة او من عهد - بعد انسحاب سلاح الجو الملكي من قواعد في قبرص .

وبعض هذا النفط الاسلحي يمكن ان يحل مكان النفط العربي . والبعض الآخر يمكن شحنه الى صافي لوزيانا ونكس برغم ان ذلك يقلص من ارباح الشركة بسبب ارتفاع احوال الشحن . بيد ان المراء الصناعات يتخوفون من ان حدوث « وفرة نفطية » امر لا يمكن تجنبه في الساحل الغربي ما لم يسمح لهم بتصدير بعضه الى اليابان . وهكذا تنزع المشكلة السياسية الناجمة : ان تصدير النفط الى دولة اجنبية في سبيل المحافظة على مدخلات ربح شركات النفط ، هو امر لا يتجانس تماما مع البيانات البلاغية حول « أزمة الطاقة » .

عن « الفارديان »

ونساء ورجالا هو : وتخدم هذه القرية من الانعام من قبل الجهات المختصة الممولة من ايسال المياه الى عابود . . .

توى هل ستشهد قرية عابود اليوم الذي سيروي كل مواطن فيها من مياهه بطلا من ان يعيش على الحامأة التي تتحلل مسؤوليتها سلطة المياه المركزية في لواء رام الله وغيرها من الجهات المختصة ؟

اننا واهالي قرية عابود في انتظار قيام المسؤولين بواجبهم ، وانفاز الإجراءات التي من شأنها توفير المياه لهذه القرية كما يجب . . . ويسارع وقت

مكنا !

فلا ينشر اطفال عابود بخطوة اجابية ؟

خواتم

خواتم

خواتم

خواتم

خواتم

تقرير خطير

الولايات المتحدة حققت مكاسب كبيرة على حساب أوروبا واليابان من جراء رفع أسعار النفط بنسبة كبيرة منذ عام ١٩٧٣

خبراء اميركيون : خطة كينسجر أعادت استثمار البترول ودولارات في امريكا مانع العرب من تهديد اقتصاد اميركي



الرئيس الاميركي ينظم - بالترودولار - المتوافدة على اميركا

مع دول النفط من اجل استثمار تدفق النفط بسعر معقول . . . ومن ضمن هذا المخطط عملية بيع دول الشرق الأوسط السلاح والخدمة التكنولوجية الاميركية وكذلك المعدات التي تقوم بها المصارف لإعادة سحب البترول ودولارات واستثمارها في اميركا . . . وبفضل وجود هذا المال العربي في المصارف الاميركية وغيرها من الاستثمارات فان الغرب لا سيوحدون مصالحهم اذا اتخذوا أي اجراء من شأنه اشاعة الفوضى في الاقتصاد الاميركي . . .

ويضيف الخبير مالن : اذا كنت لا تستطيع السيطرة على مصادر الطاقة سواء كانت المخطوطات او البترول او حتى القطن الطويل التي لا تملكها اميركا من حيثها فليست هناك حاجة الى تصدير السلاح . . . وسواء كانت الطاقة من دول النفط اميركا ام لا فان ذلك سيعمل كحاجز لتزوير الطاقة واستمرار الاستثمارات فيها . . . وبمجرد ما كان ذلك فان ادارة كارتر اقترحت رفع أسعار النفط استنادا لنسبة التضخم وهو ما كانت تطالب به دول النفط منذ عامين . . . ويقول بعض الخبراء بان هذا اتخذ اميركا وعدها هذا فان دول النفط ستعتمد لنفسها التدبير بحيث يسير استثمار الاميركي والايوبيك سوية في المستقبل .

ولكن اذا كانت عملية إعادة تقييم سعر النفط لا تعني زيادة الاسعار عمليا فانها ستعتمد على الأقل عدم زيادة الاسعار في المستقبل سرمة أكبر من سرمة النمو العالمي . . . ويقول مويرس اوان من جامعة ماساتشوستس ان الامور الثلاثة القادمة تعتبر أكبر فرصة ستحصلها . . . فاذ لم تعد تزوير احتياطي شحم فاننا ستصبح مفرزين أكثر من السابق . . . الوقت مناسب الآن للتدبر وقد ناقش اوان وغيره من الاقتصاديين هذه الفكرة مع مستشار الرئيس كارتر لشؤون الطاقة جيمس شليسنجر في الربيع الماضي مطالبين بموقف أكثر صرامة تجاه دول النفط . . .

ورغم كافة الاقتراحات والمشاريع الهادفة لتوفير مصادر طاقة جديدة فان اميركا تبقى تعتمد على النفط العربي جيلا آخر . . . ويقول الخبير مالن : نحن لسنا في وضع يسمح لنا بالقول للايوبيك : لسنا في حاجة اليك . . . فكيف يمكن تجاهل هذا الوضع . . . وكانت السياسة التي وضعها وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر واكدها كارتر تقوم على اساس اقامة علاقات وثيقة

رب حارة ناعمة . . . هذا المثل العربي القديم يمكن تطبيقه لسياسة اميركا في النفط . . . ان يقول الخبراء بان سعر النفط المرتفع الذي فرضته منظمة الاوبك لسياسة الامور الأخيرة كان جيدا بالنسبة للولايات المتحدة . . . ويقول صحيفة « التيجالديريون » الاميركية في تحليل لآراء بعض الخبراء الاقتصاديين ان الولايات المتحدة أصبحت اليوم أقوى مما كانت عليه قبل خمسة اعوام بفضل مضاعفة أسعار النفط . . . وقد عززت قوة اميركا السياسية في الشرق الأوسط وغيره بواسطة تصفيتها للخبرين من منظمة الاوبك واصابة ايران والصومالية بالتنصت تأثيل في مقدمة الدول المنتجة للنفط . . .

والذي الذي أصبح جليا للجميع هو ان منذ بدء عملية رفع الاسعار في عام ١٩٧٣ فان الاقتصاد الاميركي بدأ يتحسن على الصعيد العالمي . . . مثل ترويجي بعد فترة ركود ملحوظة بينما عانى شركاء اميركا وخلفاؤها في أوروبا الغربية واليابان الكثير من السعر المرتفع . . . ومع ان قرار حظر النفط على اميركا كان يحد من قدرة اميركا على ان يكون لها دور في السوق العالمية الحقيقية بين دول النفط واميركا أصبحت تشبه الشركة التي تتحلل الأخذ والعطاء كما يفعل الشركاء الاساسيون في السوق . . .

وكان الاوروبيون يلاحظون طوال الاعوام الأخيرة ازدياد النفوس السحابية الاميركية لدى دول النفط . . . وبما تتفقد اميركا من مكاسب ودورات اقتصادية لدى تلك الدول . . . وبسبب ضعف الدولار . . . والنفط اميركا شكك حول احتمال ضمان امدادها بتشحيم دول النفط في عمله . . . فان أسعار النفط ترويجي شعبة اكانت هذه الشكوك صحيحة ام لا فان هناك حقائق تدعمها . . .

١ - منذ ضاعفت دول النفط أسعار النفط بنسبة كبيرة ازادت حصة اميركا من التجارة العالمية على حساب بقية الدول الصناعية . . . وكانت حصة اميركا خلال السنوات الخمس عشرة السابقة لعام ١٩٥٢ انخفضت من ٢٨ بالمائة الى ١٩ . . . اما الآن فان انخفاض ترويجي وبات الحصص ترويجي في الوقت الذي تسببت فيه أسعار النفط المرتفعة بعمق تجاري كبير لدى الدول المستهلكة بما في ذلك الدول المنتجة . . . فان الدول الاميركية أقوى اليوم بالنسبة لغيره من عتلات الدول الصناعية . . .

وقد عزز الدولار قوته بنسبة ١١ بالمائة منذ بداية أزمة النفط . . . ٣ - منذ بداية عام ١٩٧٤ تحققت على دول النفط مبالغ تزيد على ١٠٠ مليار دولار من جميع الدول المستهلكة . . . لكن أكبر نسبة من هذه المبالغ تحولت من جديد الى اميركا على شكل مستندات واستثمارات وطلبات شراء بضائع واسلحة . . . وعلى سبيل المثال فان المملكة العربية السعودية اعلنت ان دول النفط اقلت حوالي ٣٧ مليار دولار على عقود مع الشركات

الحديث عن « الأزمة الخطيرة في

الطاقة التي تهدد الاقتصاد والامن القومي الاميركيين » لم يزل مستمرا يزعم على المستوى الرسمي الاميركي . . . بيد ان حديثا اخر كان انطلاق منذ بيان كارتر الشهير حول الطاقة وحول حقيقة هذه الأزمة والابعاد السياسية والاقتصادية وراء خطة كارتر ، صاد للتصاعد يزعم ايضا الآن .

وليام غراير و ج . سميت مراسلا وكالة « وورد برس » الاميركية اوردت ترويا يتحدث ل « من أزمة في الطاقة » بل من « وفرة مبركة » في إنتاج النفط : . . . ثم تعبير مبرك يهدد الآن بالزحف نحو مناقشات الطاقة المقرر ان تبدأ في الولايات المتحدة في غضون الشهر القليل . . . انه تعبير قد يطبع بالزعم السياسي اللازم لوضع اجراءات الطاقة القاسية وبعيدة المدى موضع التقيد .

هذا التعبير هو : « الوفرة » ! ان الحرب العالمية التي حدثت في الشهر الأخيرة لم تلحق هذا التعبير بيد ان خبراء النفط يوافقون بصورة عامة على ان العالم يشهد في خلال السنوات الثلاث المقبلة حيازته لوفرة من كميات النفط . . . وربما حيازته كميات كبيرة للغاية .

ويقول مسؤول في شركة نفط عالمية : « ليس هناك شك باننا سيكون هناك نفط في المستقبل . . . وفي مرحلة تمشد لسنوات عديدة سيشهد فيها العالم وفرة في قدرات الإنتاج النفطي متزايدة بشكل حاد . . .

ولا ريب ان هذه المرحلة ستعني الولايات المتحدة فرصا لكسب المزيد من الوقت ، ولكنها قد تعوق الشكوك التي يفترض فيها ان تحت الرسائل الخاصة على الاستثمار في حقل نفط جديدة او في بدائل أخرى للطاقة . . . ان الفاضل سيشكل « الإشارة معاكسة » للمستثمرين الاميركيين ايضا الذين يرون اصلا شكوكهم حول أزمة الطاقة . . .

ويقول مسؤول في شركة نفط كبرى في واشنطن : « هذه ستكون مشكلة كارتر الكبرى : اقناع الناس بالانضمام الى فريق نفط الخدم . . . ان هذه مسألة يجب ان تقرر على كل فرد في واشنطن ، فحين يتفق الفاضل فانه مستحق بشكل صعب وسريع . . . ويشتر مسؤول في ادارة الطاقة المسألة كالتالي : « ان كل هذه

تقرير من واشنطن

أزمة «وفرة» نفطية في الولايات المتحدة!



النفط العربي يملأ براميل

بقلم : وليام غراير و ج . سميت

في هذه البلاد . . . ويضيف : « اذا كان لديك مشكلة قومية فزيادة الإنتاج ، هذه السياسة يجب ان تخفف الاسعار ومع ذلك فانا اليوم نقوم بتوزيع حصة العرض التي نحافظ على تركيبة الاسعار المرفوعة . . .

ان ادارة كارتر قد استندت في كل اقتراحاتها للاقتصاد في الطاقة على التوقعات التي تشير الى ارتفاع الاسعار بالنسبة لاحتياطي النفط . . . هذا بالإضافة الى ان إجراءاتها الضريبية ناذت بعين الاعتبار السعر العالي للنفط الذي وضعته دول « الاوبك » . . . وبالتالي فان الفاضل يتردد هذا السعر ، ولكن المسؤولين يترددون بانه لا يمكن تجنب الفاضل اذا ما عادت دول الاوبك بكل بساطة الى خشي مصادرها ، خصوصا السعودية التي تعتبر العرض الاغنى . . . والتوازن بين العرض والطلب ليس جيدا : انه كان بمثابة عمل

التطورات تبين كم هو مهم الحصول على أكبر قدر من التشريعات ابتداء من الآن وقبل ان تنسف مصاديقك . . . بشكل مؤقت على الأقل . . .

سقوط قانون العرض والطلب! في إطار القوانين القديمة للاقتصاد حينما يوق العرض والطلب ، من المفترض ان تخفف الاسعار في السوق وبعض رجال الأعمال والاقتصاديين الذين ما زالوا يؤمنون بهذه القوانين يرون ان يروا ذلك متحققا في خلال السنوات القليلة المقبلة . . . بيد ان احدا لا يتوقع ذلك . . . ان هناك العديد من الاقتصاديين الميسيرين الذين يشاهدون المصلحة المشتركة بالحفاظ على أسعار النفط المرتفعة ، من فيهم منظمة الدول المصدرة للنفط وشركات النفط الكبرى والحكومات الاميركية والبريطانية . . .

ويستبي بروس ولسون ، وهو محلل نفط في كاليفورنيا ، قال : « اننا نحافظ في نطاق نظرية اقتصادية جديدة كليا

منظمة في الوضع النفطي العالمي في خلال الجبلين النفطي على الأقل . . . ولكن الوضع الوثيك سيظهر كم هي نتيجة المصالح الاميركية مع المصالح النفطية العربية في مجال الاسعار والفرص . . .

ان الإيام التي شهدت احاديث سياسية حامية حول « كسر » سعر كارل الاوبك او اقامة « الاستقلال في الطاقة » من العرب قد ولت وحلت مكانها حقيقة جديدة تشير الى شيك المصالح الاقتصادية - السياسية . . .

